القدس عاصمة فلسطين

من العاصمة: الحقيبة الإخبارية الاسبوعية

تصدر عن وحدة شؤون القدس / وزارة الإعلام

30 نيسان 2023– 7 ايار 2023

قرارات ومشاريع احتلالية

5/6 بدأت منظمات "جبل الهيكل" و"جبل المعبد" بنتظيم حصص لتدارس التوراة بالقرب من مصلى باب الرحمة، بحراسة وحماية مشددة من قوات الاحتلال. يقول الباحث المقدسي، فخري أبو دياب إن "سلطات الاحتلال تعمل على ترسيخ تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، تحديدًا في المنطقة الشرقية، عبر اقتسام المنطقة زمانيًا ومكانيًا، واقتطاع هذا الجزء؛ لتكون بداية إقامة الكنيس اليهودي ."جماعات الهيكل تحاول الضغط على المنطقة الشرقية بما فيها مصلى باب الرحمة، برعاية المؤسسة الرسمية الاحتلالية؛ في محاولة لاقتطاعها بشكل دائم وفصلها عن المسجد الأقصى وفتح باب الرحمة لجلعله موطئ قدم، لأداء الطقوس التلمودية، وتغيير الموقع ليكون كنيسًا، وتكون الخطوة الأولى في فرض سيطرة الاحتلال بشكل كامل على المسجد الأقصى." "المستعمرون أخذوا يتمادون في أداء طقوسهم وزيادة انتهاكهم للمسجد الأقصى، بشكل غير مسبوق" موضحًا أن

القدس عاصمة فلسطين

"جماعات الهيكل أصبحت تتدارس التوراة في منطقة باب الرحمة، مع أداء صلوات علنية فيها، وتخطط لإقامة مراسم زفاف يهودية في المنطقة، ما يعني وقائع تهويدية خطيرة تفرض على أرض الواقع في المنطقة الشرقية للمسجد الأقصى." من جهته، يؤكد المحلل السياسي المقدسي، راسم عبيدات أن "هناك استهدافًا غير مسبوق لمصلى باب الرحمة، يحاول الاحتلال عزله وتحويل هويته الإسلامية المقدسة إلى يهودية." الاحتلال يريد أن يستغل المساحة الواسعة أمام مصلى باب الرحمة، والتي تبلغ 500 مترًا، ليضع يده عليها ويحولها إلى مدرسة دينية يهودية." الحصص التعليمية التي بدأت تنفذ على تلك المساحة، هي بداية مشروع المدرسة الصهيونية، وقريبًا سيتم تزويدها بمقاعد خشبية؛ من أجل إقامة محاضرات تلمودية وتوراتية، مع ممارسة كافة الطقوس. "كل هذه المخططات تنفذ وتمارس من أجل السيطرة على مصلى باب الرحمة وتحويله إلى كنيس يهودي، ومن ثم الامتداد وصولًا للمسجد الأقصى.""ما يحصل من استهداف للمنطقة الشرقية هو أمر خطير يدعو للقلق، خاصة أن النوايا بدأت تنفذ على أرض الواقع." يذكر أن مصلى باب الرحمة يعد جزءًا من المنطقة الشرقية التي يستهدفها الاحتلال وجماعات الهيكل، من خلال فتح البابين الذهبيين المطلين على مقبرة باب الرحمة، والتي استولى الاحتلال على جزء منها بمساحة تقدر بـ7 دونمات.

5/6 أقام مستعمرون ، ليلا بؤرة استعمارية جديدة باسم "سديه يونتان"قرب بلدة مخماس شمال شرقي القدس المحتلة. وقال شهود عيان، إن عشرات المستعمرين بحماية قوات الاحتلال، استولوا على أراضٍ فلسطينية في بلدة مخماس، وشرعوا بإقامة بؤرة استعمارية جديدة في منطقة استراتيجية

القدس عاصمة فلسطين

وجغرافية مهمة. وتقع مخماس على بعد 8 كم شمال شرقي القدس، وتعُدّ من كبرى قرى محافظة القدس من حيث المساحة، إذ تصل مساحتها لأكثر من 13 ألف دونم، وتمتد أراضيها لتصل حدود محافظة أريحا شرقًا، وأقرب قرية لها جبع من جهة الغرب، وتحدها من الشمال والشرق أراضي قرية دير دبوان. ووفقًا لاتفاقية أوسلو، تُصُنفّ اليوم أغلب أراضيها، حوالي 12770 دونمًا على أنها منطقة (ج)، فيما تصُنف بحوالي 872 دونمًا كمنطقة (ب).

5/6 حددت "جماعات الهيكل" يوم الخميس الموافق 18 أيار/مايو الجاري، موعدًا لاقتحامها المركزي "التعويضي" للمسجد الأقصى ، وتحت شعار" تعال وكن جزءًا من التاريخ، عبر تحطيم رقم قياسي جديد على جبل الهيكل".. بهذه العبارة التحريضية تشجع "جماعات الهيكل" المزعوم أنصارها للمشاركة في اقتحام جماعي مركزي للمسجد الأقصى المبارك، فيما يسمى بيوم "توحيد القدس." حيث حددت "جماعات الهيكل" يوم الخميس الموافق 18 أيار/مايو الجاري، موعدًا لاقتحامها المركزي "التعويضي" للمسجد الأقصى، بمناسبة الذكرى العبرية لاحتلال القدس، حيث أطلقت عدادًا تنازليًا، لحشد 5 آلاف مستعمر للمشاركة في تنفيذ عدوانها واقتحاماتها. ويوم "توحيد القدس" هو اليوم الذي أكملت فيه "إسرائيل" احتلالها لمدينة القدس بالكامل، بعد احتلال شطرها الشرقي، بما فيها البلدة القديمة والمسجد الأقصى عام 1967. والاحتفال السنوي بهذا اليوم، عادة

القدس عاصمة فلسطين

ما يتم بخروج مسيرة استفزازية في القدس القديمة، بمشاركة آلاف المستعمرين، وسط إجراءات مشددة تفرضها شرطة الاحتلال على المقدسيين، واقتحامات جماعية للمسجد الأقصى، وأداء صلوات وطقوس تلمودية فيه. نائب مدير عام الأوقاف الإسلامية بالقدس الشيخ ناجح بكيرات يؤكد أن "هذه الاقتحامات لها ما بعدها ليس فقط على صعيد تغيير الواقع في القدس والأقصى، وإنما إحداث شيء جديد، يتعلق بإقامة الهيكل المزعوم وإحداث قداسة يهودية كاملة، بدلًا من القداسة الإسلامية والعربية." ويضيف أن "الاحتلال استطاع الاستفادة من أعياده الدينية والوطنية لأجل دعم هذه الفكرة، وما مسيرة الأعلام إلا وسيلة لإظهار المدينة المقدسة على أنها مدينة يهودية، حتى وجود شرطة الاحتلال داخل الأقصى لدلالة على أنها صاحبة المكان." رفع علم الاحتلال داخل الأقصى يأتي في سياق إنهاء الوجود الإسلامي واستبداله بوجود يهودي، يُغير طابعها الثقافي والاجتماعي والسياسي والروائي، ويُقدم القدس، ولا سيما بلدتها القديمة على أنها "ضمن الوجود اليهودي الذي كان خيالًا وأصبح اليوم واقعًا." وشهد المسجد الأقصى، في ذكرى "توحيد القدس" العام الماضي 2022، عدوانًا وانتهاكات إسرائيلية غير مسبوقة، تمثلت في "رفع أعلام الاحتلال بشكل جماعي على طول الرواق الغربي، وأداء ما يسمى (السجود الملحمي) في المنطقة الشرقية للمسجد، والصلاة والرقص الجماعي الصاخب بين المصلى القبلي والبائكة الجنوبية."

5/5 حاول 5 مستعمرين متطرفين، الجمعة، من جماعة "العودة إلى جبل الهيكل" إدخال نعجة (قربان) إلى المسجد الأقصى خلال ما يعرف بـ"عيد الفصح الثاني". وقد رصدت مجموعة من شباب

القدس عاصمة فلسطين

القدس هذه المجموعة خلال محاولتهم المرور من باب الحديد، فهرعت شرطة الاحتلال للمكان واحتجزت المستعمرين و "القربان" الذي كانوا يحاولون إدخاله. وسبق لـ"جماعات الهيكل" أن حاولت استغلال "الفصح الثاني" لتجديد مسعاها لإدخال "قربان الفصح" إلى الأقصى في العام الماضي، في محاولة لاستغلال مناسبات دينية هامشية لتجديد عدوانها على المسجد الأقصى. وفي تعليقها على ما حصل أكدت جماعة "العودة إلى جبل الهيكل" استمرارها في محاولة "فرض القربان" في الأقصى.

<u>انتهاكات احتلالية ميدانية</u>

5/4 تسببت قوات الإحتلال أثناء اقتحامها بلدة كفر عقب، في اشتعال النار بمركبة أحد المواطنين، جراء إطلاقها قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين.

5/4 تواجدت مجموعة من المستعمرين على مفرق قرية مخماس، ورشقت الحجارة باتجاه مركبات المواطنين المارة في المكان.

5/1 اعتدت مجموعة من المستعمرين في منطقة وادي الربابة في سلوان على المواطنين أنس سمرين، وعوض سمرين.

القدس عاصمة فلسطين

5/1 اعتدت مجموعة من المستعمرين في منطقة وادي الربابة في سلوان على مواطن أثناء قيادته حافلة ركاب.

<u>هدم المنازل ومنشات والاستيلاء عليها</u>

5/3 هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في منطقة ضاحية السلام في عناتا بناية سكنية تعود ملكيتها للمواطن محمود محمد حسن حمدان. وتتكون البناية من ستة طوابق وفي كل طابق 3 شقق تقدر مساحة الشقة الواحدة بـ150 مترا مربعا، والطابق الأول منها مأهول بالسكان والباقي قيد الانشاء. وكانت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال اقتحمت منطقة الضاحية، وحاصرت البناية وشرعت بهدمها دون أي مخالفات أو تحذيرات مسبقة.